

بيغن يرفض كارتر فكرة دولة فلسطينية مستقلة

يقول: موقف الرئيس الأميركي سيساهم في دعم المفاوضات حول تسوية سلمية

القدس - زعم رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أمس بموقف الرئيس الأميركي جيمي كارتر المعارض لفكرة إقامة دولة فلسطينية مستقلة وقال إن من شأن هذا الموقف أن يساهم في دعم المفاوضات بشأن الوصول إلى تسوية سلمية لازمة الشرق الأوسط .

وكان الرئيس كارتر قد قال في مقابلة تلفزيونية أذيعت ليلة الخميس قبيل جولته ، في أن رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن قد خطا خطوة طويلة إلى الأمام بعرضه قسما من الحكم الذاتي لعرب الضفة الغربية وأن مشروع السلام الإسرائيلي الذي عرضه على الكنيست يوم أمس الأول قد أظهر قسما كبيرا من المرونة .

وأكد الرئيس كارتر من جديد دعمه لاقامة وطن قومي فلسطيني لكنه قال إنه يخالف إصرار الرئيس المصري أنور السادات على أن تكون للفلسطينيين دولة مستقلة . وقال إن ما أفضل هو عدم وجود دولة راديكالية مستقلة .



وزير الخارجية المصري يجتمع بالسفير الأميركي
القاهرة - وصف - أعلن مصدر رسمي أن وزير الخارجية المصرية السيد إبراهيم كامل اجتمع صباح أمس بالسفير الأميركي السيد هيرمان ايلس . وأضاف المصدر أن السفير الأميركي قدم في هذه القابلة خلفا لحدي على مقترحات السلام الإسرائيلية . وصرح السيد كامل بعد الاجتماع أن مصر تطلب إخلاء جميع المناطق العربية المحتلة وأعطاه حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

الوفد الأميركي يغادر القاهرة
القاهرة - وصف - ذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط أن أعضاء الوفد الأميركي لقرار القاهرة عدا رئيس الوفد ، غادروا القاهرة أمس . أما رئيس الوفد السيد القرد الترسون فسيفاد اليوم إلى طهران .

جديدة في قلب الشرق الأوسط . وأغاب يقول إنه يفضل كيانا فلسطينيا يكون مرتبطا مع الأردن وإسرائيل . وقال الرئيس كارتر أنه أعرب عن رايه هذا الرئيس السوري حافظ الأسد وللملك حسين ماعل الأردن والرئيس أنور السادات ولولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير فهد بن عبد العزيز والرئيس الحكومة السيد البنية على ص ٧ ع ١

موضوع الشرق الأوسط يبحثه فالدهايم مع الرئيس الفرنسي بياريس
باريس - رويتر - صرح ناطق باسم رئاسة الجمهورية أمس بأن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة سيبحث موضوع الشرق الأوسط وسائر المشكلات الدولية مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان خلال مائدة غداء هنا يوم الثلاثاء القادم .

موضوع الشرق الأوسط يبحثه فالدهايم مع الرئيس الفرنسي بياريس
باريس - رويتر - صرح ناطق باسم رئاسة الجمهورية أمس بأن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة سيبحث موضوع الشرق الأوسط وسائر المشكلات الدولية مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان خلال مائدة غداء هنا يوم الثلاثاء القادم .

هو الحي الباقي
الصفدي في القاهرة ينموون بيزيد الحزن والى وفاة فقيدهم العالي المرحوم
أحمد بن محمد الصفدي
من عمر يناهز ٦١ عاما . وسيشيع جنازه الساعة العاشرة عشرة من ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٧٧/١٢/٢٠ من بيته في القاهرة إلى الجامع الأبيض ومن ثم إلى مواته الأخير . لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الأربعين
نعيم جيل ومطاس بربرقوعوم ال بريرة يدعونكم للاشتراك معهم في حضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس قبيحتهم المرحومة
نظيرة أيوب بريارة
وفلك يوم السبت الموافق ١٩٧٧-١٢-٣١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس في أبو سنان . الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع المعارف والأصدقاء لا أراكم الله مكروها بعزيز

الاعلان
اعتبارا من ١٩٧٨/١/١ ستكون تسعيرة الاعلان كما يلي :-
يوم عادي (السعر للانشى الواحد)
صفحة أولى ٩٠ ليرة
صفحة أخرى ٧٠ ليرة
صفحة داخلية ٥٠ ليرة
يوم الجمعة (السعر للانشى الواحد)
صفحة أولى ١٠٠ ليرة
صفحة أخرى ٨٠ ليرة
صفحة داخلية ٦٥ ليرة
الادارة

الأخبار
AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI 30 DEC 1977 VOL. X NO 2807

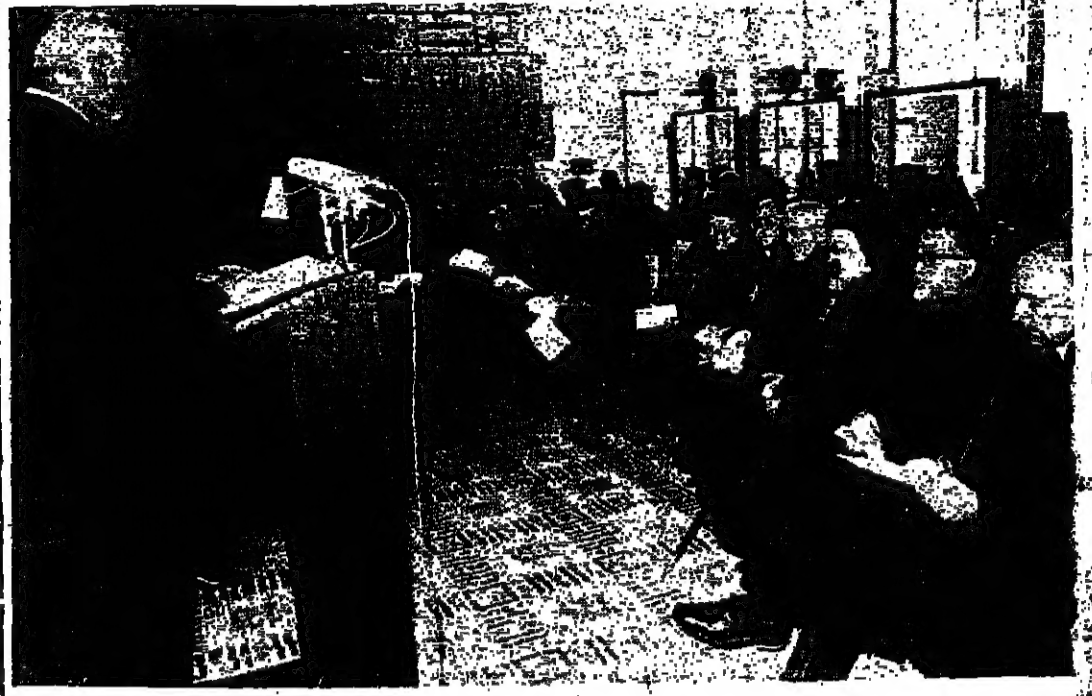
مصر تعرض اقتراحاتها لمفاوضات
القاهرة - رويتر - قالت صحيفة « الأخبار » المصرية أمس إن مصر ستقدم اقتراحاتها المضادة لمشروع السلام الإسرائيلي خلال أسبوع وانه ستعرضها على اللجنة العسكرية المشتركة . وأضافت تقول إن أسس الاقتراحات المضادة هو رفض أي تقديري سيادة مصر الكاملة على أي شبر من أرضها في سيناء .

مصر تعرض اقتراحاتها لمفاوضات
القاهرة - رويتر - قالت صحيفة « الأخبار » المصرية أمس إن مصر ستقدم اقتراحاتها المضادة لمشروع السلام الإسرائيلي خلال أسبوع وانه ستعرضها على اللجنة العسكرية المشتركة . وأضافت تقول إن أسس الاقتراحات المضادة هو رفض أي تقديري سيادة مصر الكاملة على أي شبر من أرضها في سيناء .

زبدان عطشة: لتجند الاجباري
أنار الطائفة الدرزية اقتصاديا ومفردا وراحتا
يركا - من مزيد حسن صالح - صرح أمس عضو الكنيست السيد زبدان عطشة أن وزارة الدفاع هي أول وزارة وأكبر مؤسسة في الدولة ساعدت وتساعد الطائفة الدرزية ، وتؤدي لها جميع الحقوق . وأن التجند الإجباري وخشية العلم أفاضت الطائفة الدرزية اقتصاديا ومعنويا واجتماعيا ، ومن واجبنا الدفاع عن هذا الوطن الذي نعيش فيه ، وقد ربطنا مصيرنا بمصيره ، أننا لم نزل حقوقنا كاملة مع العلم بأننا قدمنا الواجب المطلوب منا . ويجب أن يشعر الدرزي بأنه من الدرجة الأولى من مواطني الدولة على ص ٨ ع ٨

مصر
مصنع البلاط الفاخر
طريق حيفا عكا كورداة « ١ » مقابل حبيبية
أنواع مسترة فلالا الجبل القاع المعروف بوجده في جميع الألوان
رغام (حصوة) محلي - إيطالي
من المنتج إلى المستهلك
أسعار وشروط جيدة

رئيس الدولة يعنى رؤساء الطوائف المسيحية
بأعياد الميلاز المجيدة وبإبراس السنة الميلادية



القدس - استقبل رئيس الدولة البروفيسور اسرايمكتسير في مقر رؤساء إسرائيل
بالقدس أمس رؤساء مختلف الطوائف المسيحية وهناكهم بأعياد الميلاد المجيدة وبإبراس السنة الميلادية . وحضر حفلة الاستقبال وزير الأديان السيداهارون أبو حصيرة ورئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك . وقد التى وزير الأديان كلمة تهنيتية الخسبة ، ثم التى رئيس الدولة كلمة تهنئة . وبما يلي نص كلمتى رئيس الدولة ووزير الأديان :

كلمة رئيس الدولة
من دواي سروري إن استقبلكم وأرحب بكم من جميع قلمي في هذا اللقاء في بيوت رؤساء إسرائيل بمناسبة حلول السنة المسيحية الجديدة وأرجوكم أن تتقوا أخلصكم في وديركم في مناسبة حلول عام ١٩٧٨ لجميع أبناء طوائفكم ولجميع المسيحيين الذين يؤمنون بالاد الخسبة في هذا الموسم . والله نجا بيت الأبرار يا يسوع المسيح بخالي وزير الأديان في كلمته عن استمرار الديناميكية في حياة وتقليد طوائفكم الخسبة . وأن تشاطكم في هذا المجال الذي تتوزع فيه الديانات الكبيرة الأخرى ليزك وجود التماثل المشترك بالرغم من وجود الفوارق وهذا هو الفتح للسلام بين البشر . وفي هذا الاجتماع الثلاثي في الخسبة ، فإن التحيات سنة خاصة والمسؤولية كبيرة .

فائس يشترك في اجتماعات اللجنة السياسية
قني القدس
واشنطن - رويتر - أعلن موقف وزير الخارجية سايروس فائس بصل إلى القدس في شهر يناير القادم للمشاركة مع نظيره المصري والإسرائيلي في اجتماعات اللجنة السياسية المشتركة الإسرائيلية - المصرية المشتركة .

الاردن يرفض مشروع الحكم الذاتي الاداري في المناطق
عمان - رويتر - رفض الأردن المشروع الذي قدمه رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن في الكنيست أمس الأول . وأعبره الأردن كويشا لاحتلال الأراضي لاراضي العربية . وقال بيان صدر في ساعة متأخرة من ليلة الخميس أن المشروع المقترح الذي قدمه السيد بيغن يعتبر امتدادا للموقف الإسرائيلي الذي اتخذ خلال العشر سنوات الماضية والذي أدى إلى أن تكسرت عليه جهود السلام التي قامت بها الأمم المتحدة والاتراف الدولية الخسبة .

مماذا جرى في حيفا؟
حملة بمناسبة عيد الميلاد الجديد
تستبدل مصابيح قديمة بأخرى جديدة
غاما - شارع هزاليا ٩ - حيفا

ريادة العالم ١٩٧٧ ومباراته السامية ومباراته ١٩٧٨ وانجازاته المبررة

بهذه الكلمة أريد أن أودع العام ١٩٧٧ وتشرين الثاني الذي فتح الباب للمرة الأولى أمام إجراء مفاوضات مباشرة بين إسرائيل ومصر ، وخلق حقائق جديدة سبقت أسس الاتصالات التي لا بد أن تجري في المستقبل علاقة سلمية بين دول هذه المنطقة . لقد بدأ شهر تشرين الثاني هذا المأسور الذي انتشر به شهر الحرية والتحرر ، وإمام نموذجية

بين الناس ، بخورة في التاريخ ، حيث دول وشعوب على مفيد الحرية والسيادة والاستقلال ، وفي رابعه استقلت الولايات المتحدة الأمريكية ، وفي خامسها أقيمت الجمهورية الجزائرية ، وفي سابعها تمت الثورة اللبنانية ، وفي ثامنها استقلت السودان عام ١٩٦٧ ، وفي عاشره من عام ١٩٦٩ اعان لأول مرة دستور الحرية في عهد الدولة الجزائرية وخلفه السلطان عبد الحميد ، وفي الرابع عشر منه قامت ثورة العراق في عام ١٩٥٨ بعد الثورة الفرنسية التي قامت في عام ١٧٨٩ ، وفي الثالث والعشرين منه قامت ثورة يوليو بمصر عام ١٩٥٢ وهناك أيام أخرى سجلها التاريخ لنور .

هذه هي مآثر تميز ومخبره التي كتبت لأحداث التاريخ بما زانها الثورة وثورة ومثالة .



تشرين الثاني في التاريخ
ألا أن شهر تشرين الثاني لم يسبقه مآثر ولا مفاخر يماضي بها شهر تموز ويضم عليه . ففي الأول منه بدأت ثورة الجزائر عام ١٩٥٤ ، وفي الثاني منه انطلق في عام ١٩٦٧ أول أسلحة دولي لقيام إسرائيل بوجه قرار التقسيم الذي أصدرته الأمم المتحدة بعد ثلاثين عاماً أي في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٧ ، وفي السابع عشر منه قام الرئيس السوري حافظ الأسد في عام ١٩٧٠ بحركته التصحيحية ، وفي الثاني والعشرين من عام ١٩٦٢ تم تحقيق استقلال لبنان بعد أن أخرجت السلطات الفرنسية من الرئيس اللبناني بشارة الخوري ورئيس وزرائه رياض الصلح وغيرهما .

بما كان هذا العام قد دخلت أيام عديدة من شهر تشرين بطون التاريخ ، ففي التاسع من شهر تشرين الثاني هذا العام وقع الرئيس المصري أنور السادات وأعلن أنه مستعد للتخلي عن الكتيبة الإسرائيلية ، وفي العاشر عشر منه وجه السيد جمال بيغوت رئيس الوزراء خطاباً إلى الشعب المصري أعرب فيه عن رغبة إسرائيل في السلام وبأنه حالة الحرب بين إسرائيل ومصر . ودعا الرئيس المصري إلى زبارة إسرائيل من شأنه ، ولعل هذا الخطاب كان إعلاناً رسمياً بانه الحرب في الشرق الأوسط لتخليد نهاية الحرب العالمية الأولى التي تم هو الآخر في الحادي عشر من الشهر الحادي عشر « تشرين الثاني » عام ١٩١٧ . ثم تواترت الأحداث ووصل الرئيس المصري إلى القدس في التاسع عشر من الشهر نفسه وفي العشرين من شهر أيلول عاد إلى القدس في المسجد الأقصى ثم التقى خطباً أمام الكنيست وفي اليوم التالي أجمع مع الكتل البرلمانية في الكنيست وعقد مؤتمراً صحفياً وغادر القدس عائداً إلى بلاده . ثم في السادس والعشرين من الشهر نفسه هذا العام دعا الرئيس السادات إلى عقد مؤتمر القاهرة للتصوير الذي فتح الباب أمام إجراء مفاوضات مباشرة بين مصر وإسرائيل . وقد كان من الأجل إن تضم المفاوضات الأخرى إلى هذا المؤتمر لتقطع الطريق على الحروب ودعائها ووضع القدس لسلام عادل دائم في الشرق الأوسط . إلا أن الرئيس لم يستطع أن يفي بوعده الفيلسوفية ، والمبادرة الخطيرة ، والطوفان التي نشأت فاستمررت الحرب وتدشوا للحرب والتجارب قبل الحرب إلى كل أسلحة القتل والقتل والقتل التي يحطوا كل الجور التي ترسب الشكاف لئلا يفي لشعوب هذه المنطقة إلا أن تواصل العيش في ظروف اليأس والتكلم والقتل والدمار والفساد ، ظروف لم يشهدها التاريخ في أي عصر من العصور .

هذا هو شهر تشرين الثاني الذي من علينا هذا العام ، والذي يفرس علينا الواجب الأسمى ، ونسأله أن ننسى التهور والأيام التي نطويها من أعمارنا ، ذلك لأن هذا الشهر خلق لنا الظروف التي تد بعامل الأجيال القليلة وعوامل الأجيال والأمان والاستقرار في هذه المنطقة التي حوت السلام ، وعجمت الآمان ، وفقدت الاستقرار عوداً عتاقية من السنين العجاف .

ولهذا فاني أرى أنه من الواجب أن نحيي شهر تشرين الثاني ونحن نودع عام ١٩٧٧ ونستقبل العام ١٩٧٨ بخيرنا التل في أن زرعناه في شهر تشرين الثاني مستطع مآثره الخافجة الطويلة في عام ١٩٧٨ ، وعلى أن تتضافر الجهود التي تشترك حثي الآن من أجل سلام الشرق الأوسط ، ونسأل القوى الممثلة للسلام من أجل إحلال السلام في أرض السلام وتوفيق الأمم المتحدة .

ويع كل هذه الآمال التي أعبر عنها في كل كلمة أكتبها عن المبادرات

بما كان هذا العام قد دخلت أيام عديدة من شهر تشرين بطون التاريخ ، ففي التاسع من شهر تشرين الثاني هذا العام وقع الرئيس المصري أنور السادات وأعلن أنه مستعد للتخلي عن الكتيبة الإسرائيلية ، وفي العاشر عشر منه وجه السيد جمال بيغوت رئيس الوزراء خطاباً إلى الشعب المصري أعرب فيه عن رغبة إسرائيل في السلام وبأنه حالة الحرب بين إسرائيل ومصر . ودعا الرئيس المصري إلى زبارة إسرائيل من شأنه ، ولعل هذا الخطاب كان إعلاناً رسمياً بانه الحرب في الشرق الأوسط لتخليد نهاية الحرب العالمية الأولى التي تم هو الآخر في الحادي عشر من الشهر الحادي عشر « تشرين الثاني » عام ١٩١٧ . ثم تواترت الأحداث ووصل الرئيس المصري إلى القدس في التاسع عشر من الشهر نفسه وفي العشرين من شهر أيلول عاد إلى القدس في المسجد الأقصى ثم التقى خطباً أمام الكنيست وفي اليوم التالي أجمع مع الكتل البرلمانية في الكنيست وعقد مؤتمراً صحفياً وغادر القدس عائداً إلى بلاده . ثم في السادس والعشرين من الشهر نفسه هذا العام دعا الرئيس السادات إلى عقد مؤتمر القاهرة للتصوير الذي فتح الباب أمام إجراء مفاوضات مباشرة بين مصر وإسرائيل . وقد كان من الأجل إن تضم المفاوضات الأخرى إلى هذا المؤتمر لتقطع الطريق على الحروب ودعائها ووضع القدس لسلام عادل دائم في الشرق الأوسط . إلا أن الرئيس لم يستطع أن يفي بوعده الفيلسوفية ، والمبادرة الخطيرة ، والطوفان التي نشأت فاستمررت الحرب وتدشوا للحرب والتجارب قبل الحرب إلى كل أسلحة القتل والقتل والقتل التي يحطوا كل الجور التي ترسب الشكاف لئلا يفي لشعوب هذه المنطقة إلا أن تواصل العيش في ظروف اليأس والتكلم والقتل والدمار والفساد ، ظروف لم يشهدها التاريخ في أي عصر من العصور .

هذا هو شهر تشرين الثاني الذي من علينا هذا العام ، والذي يفرس علينا الواجب الأسمى ، ونسأله أن ننسى التهور والأيام التي نطويها من أعمارنا ، ذلك لأن هذا الشهر خلق لنا الظروف التي تد بعامل الأجيال القليلة وعوامل الأجيال والأمان والاستقرار في هذه المنطقة التي حوت السلام ، وعجمت الآمان ، وفقدت الاستقرار عوداً عتاقية من السنين العجاف .

ولهذا فاني أرى أنه من الواجب أن نحيي شهر تشرين الثاني ونحن نودع عام ١٩٧٧ ونستقبل العام ١٩٧٨ بخيرنا التل في أن زرعناه في شهر تشرين الثاني مستطع مآثره الخافجة الطويلة في عام ١٩٧٨ ، وعلى أن تتضافر الجهود التي تشترك حثي الآن من أجل سلام الشرق الأوسط ، ونسأل القوى الممثلة للسلام من أجل إحلال السلام في أرض السلام وتوفيق الأمم المتحدة .

ويع كل هذه الآمال التي أعبر عنها في كل كلمة أكتبها عن المبادرات

ساعات البلاء في مصر

في تعليق نشر في صحيفة « يونيفرسال » اللبنانية ، أن ثلاثة عشر بلدا عضوا في منظمة « أوبك » رحت ما مقداره ٥٠٢ مليار دولار منذ عام ١٩٧٢ ساي في أربع سنوات فقط . وهذه البلدان هي التي تصدر النفط إلى مختلف أنحاء العالم ، ومنها تتكف منظمة « أوبك » .

وإذا كان هذا الدخل الهائل قد تحقق تلك البلدان بعد رفع أسعار النفط بنسبة بلغت العشرة في المئة كحد أقصى ، فكيف سيكون عليه حجم الدخل إذا رفعت تلك النسبة إلى ١٥ في المئة ؟ لقد كان قرار منظمة « أوبك » بتجديد سعر النفط في الوقت الحاضر على الأقل ، قراراً قام على فهم عميق لما قد يحدث للاقتصاد الغربي مثلاً ، فيما لو تقرر رفع الأسعار مجدداً ، فالذي كان يتوقع حدوثه للاقتصاد الغربي هو إسوا ما تردد أو زعم ، ذلك أن عجلة الصناعة التي ما فتئت تواصل دوراتها السريع في هذه المرحلة من التقدم الحضاري الكبير ، سوف تتطلب المزيد من السرعة لمواجهة التوسع الهائل في الممران والانتاج والتصنيع ، ويقتضي مستلزمات كبرى كبرى من النفط الخام لمفعها .

وليس شك في أن ابتلاع عجلة الاقتصاد للمزيد من كميات النفط اللازمة ، إنما يعني اضطراب البلد المعني إلى دفع أسعار النفط التي الحالي ، المجدلان مؤقتاً . أما إذا تقرر رفع نسبة سعر النفط ، فلا مفر من أن يقرر مجوع التلن الحالي ، مع زيادة كميات النفط اللازمة ، إلى الضعف أو الضعفين ، والأضطراب عجلة الاقتصاد إلى التخفيف من سرعتها وبالتالي تخفيض من الإنتاج والتصنيع والممران . وفي كلا الحالتين ، ليس بد من زيادة الإنفاق الداخلي من ناحية ، وتوسيع الجهود الخارجية من أجل التسويق ومواجهة ارتفاع أسعار الواردات التي من بينها النفط .

لقد كتبت المملكة العربية السعودية حكمة في التوصية بتجديد أسعار النفط الحالية ، كما كان قرار منظمة « أوبك » سعيها لإخذه بتلك التوصية ، تحسباً من الإساءة للأبلة للاقتصاد الغربي الذي يلتصق بشد ارتباطه بمنتجات البترول من بلدان المنظمة . ولعل المعروف أن المملكة السعودية كانت في مقدمة بلدان منظمة « أوبك » ، بما حققته من دخل من إنتاجها النفطي . فقد رحت في الأربع السنوات الماضية ما مقداره ١٢٦ الفأسبوعية وعشرين مليون دولار ، وتنتج إيران ثم فنزويلا وكويت ونيجيريا والعراق وليبيا ودولة الإمارات العربية المتحدة وقواتونيسيا والجزائر وطر ، وفغابون وكوادر .

وعلى العموم ، فمن غير المستبعد أن تزداد الدخول من عوائد النفط لتلك البلدان ، في العام المقبل ، بعد الاتفاق على حرجة الأسعار الحالية بعد مفاوضات مكثفة بلدان « أوبك » ، ورضا أمريكا باعتبارها أكبر مستورد للنفط ، وغيرها من الدول الصناعية ذات الاعتماد الكبير على النفط المستورد .

خكخرة من زينة الحواجر النفسية

بقلم الدكتور : إميل درنيساني

لقد علمت من أبحاثي السابقة ، كما أساءه كبير المحللين ، الحقائق شلوغو غورن ، حطم « الحواجر النفسية » بين مصر وإسرائيل ، وحقق معجزة في تغيير مشاعر الناس ، وإن ما تغير بعد مواقفهم المتكلمة . وقد طبق عليه الحطام غورن أكل اليهودي القديم : « من هو البيل ؟ الذي يكذب عنده إلى صديقه ! »

ولقد علمت من أبحاثي السابقة ، كما أساءه كبير المحللين ، الحقائق شلوغو غورن ، حطم « الحواجر النفسية » بين مصر وإسرائيل ، وحقق معجزة في تغيير مشاعر الناس ، وإن ما تغير بعد مواقفهم المتكلمة . وقد طبق عليه الحطام غورن أكل اليهودي القديم : « من هو البيل ؟ الذي يكذب عنده إلى صديقه ! »

ولقد علمت من أبحاثي السابقة ، كما أساءه كبير المحللين ، الحقائق شلوغو غورن ، حطم « الحواجر النفسية » بين مصر وإسرائيل ، وحقق معجزة في تغيير مشاعر الناس ، وإن ما تغير بعد مواقفهم المتكلمة . وقد طبق عليه الحطام غورن أكل اليهودي القديم : « من هو البيل ؟ الذي يكذب عنده إلى صديقه ! »

ولقد علمت من أبحاثي السابقة ، كما أساءه كبير المحللين ، الحقائق شلوغو غورن ، حطم « الحواجر النفسية » بين مصر وإسرائيل ، وحقق معجزة في تغيير مشاعر الناس ، وإن ما تغير بعد مواقفهم المتكلمة . وقد طبق عليه الحطام غورن أكل اليهودي القديم : « من هو البيل ؟ الذي يكذب عنده إلى صديقه ! »

ولقد علمت من أبحاثي السابقة ، كما أساءه كبير المحللين ، الحقائق شلوغو غورن ، حطم « الحواجر النفسية » بين مصر وإسرائيل ، وحقق معجزة في تغيير مشاعر الناس ، وإن ما تغير بعد مواقفهم المتكلمة . وقد طبق عليه الحطام غورن أكل اليهودي القديم : « من هو البيل ؟ الذي يكذب عنده إلى صديقه ! »

وعند « الأيام » قراءها الكرام في الأسبوع الماضي نشر نص المقال الذي كتبه رئيس تحريرها السيد يعقوب خزيمة في مجلة « أكتوبر » القاهرية . وقد نشرت مجلة « أكتوبر » هذا المقال في عددها الصادر يوم الأحد الماضي الخامس والعشرين من الشهر الحالي . وفيما يلي نص هذا المقال كما وضعنا قراءنا به :

إسرائيل في أرض الكنانة

يعقوب خزيمة
رئيس تحرير « الأيام » الإسرائيلية

أنا في الطائرة إذن . والطائرة في طريقها إلى القاهرة ! شعور غرب ، انتاني . أي شعور ؟ شعور بالفرح ؟ لا . وعلام الفرح ، وهل أنا ذاهب إلى القاهرة بعد أن وقع اتفاق السلام مع إسرائيل ؟ شعور بالاستعجاب ؟ لا . وعلام الاستعجاب ؟ إني ذاهب إلى القاهرة ، كما ذهبت إلى كثير من عواصم دول أخرى لأعطى وقائع مؤتمراً . أي شعور انتاني ؟ لا أعرف والله . ولا أستطيع أن أجده .

أنا ذاهب إلى القاهرة ، إذن . عاصمة الدولة التي مازال بلدي في حالة حرب معها . أنا ذاهب إلى القاهرة ، إذن ، اشتريت في أربع حروب ضاربة ضاربة ضدى . القاهرة . التي كنت أظلم مجلاتها وأنا صبي صغير .

القاهرة . القاهرة . دحقت أنت لني والطلب . وأنت المراد وأنت الأرب ، التي كنت أودعها ، أيام زمان ، أيام الصبا والشباب ، لكل فتاة كنت أظن أنني عشقتها .

القاهرة . القاهرة يوسف وهي ، أمية رزق ، اللذين سمعت عنها وأنا طفل صغير . القاهرة . عاصمة البلاد التي درست تاريخها ، القدم والحديث ، ودرست جغرافيتها وأنا صبي صغير . القاهرة . التي أهدتني رفقة العمر ، زوجتي الحبية التي ولدت فيها وترعرعت ، وحينما أبدا لأول منزل .

القاهرة . التي كنت أودعها إلى وقت قصير دوامة . في مناهة لا أول لها ولا آخر . إلى وقت قصير . إلى أن قام رجل جبار ، بخطة جارية ، جعلني أرى بصيصاً من النور في الظلام السائد بيني وبين القاهرة .

القاهرة . القاهرة السادات . القاهرة . كنت أفكر بكل ذلك وأنا في طريق إلى القاهرة ، حتى أيقظني من تأملاتي صوت مضيف الطائرة يقول : بعد ثوان

لقد انتفض لنا لقاء وجونا في القاهرة ومن خلال اللقاءات الجانبية مع البعث من أبناء الشعب المصري وأن السلام أصبح قريباً ، فجيبه والمؤمنين يتحدون من السلام ، ويعلنون أن أي يوفق الرئيس السادات في الوصول إلى تسوية شاملة في الشرق الأوسط .

هذا اللقاء الأولي الذي وصل فيها وفد الضفة الغربية إلى تفويض النيل الذي خصص لعضد الوفد البالغ عدده ١٢٢ شخصاً من شخصيات ووجهاء القدس والخليل ورام الله وأريحا وبيت لحم ، شعر الوفد بالارتياح الكبير لما فيه الحكومة المصرية لإعطاء الأولوية لفتح هذه المنطقة التي كانت منذ سنوات طويلة بمنزلة الجاني في كفة المعادلة التي ذهب إلى القاهرة لتقليد الرئيس السادات في المبادرة السلمية التي قام بها .

مراسلوا الصحف وفي مقدمتهم مراسل « الإبراهيم » محمد إبراهيم ، ومراسل « الأخبار اليوم » تيل فسي ، ومراسل « الأخبار » زايد علي سعد ، ومراسل « الأخبار » أمير الزهران ، كانوا أول من أجمع برؤساء وشيوخ الضفة الغربية وعدد من المحللين

والشخصيات من أعضاء الوفد ، حيث استفسروا منهم عن هذا زيارتهم للقاهرة ، ومن الاجتماعات التي تركتها في القدس إلى خطاب السادات في الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٤ نوفمبر ، وانه أن يوافق من القضي تهما في الوصول إلى تسوية شاملة للشككة الفلسطينية .

بعد الانتهاء من القاء الكلمات هرع عدد كبير من أعضاء الوفد إلى القصة وعن الكلمة التي سبقتها مند اجتماعهم بالسادات ، ومن الجهة التي جعلها الوفد معه من الضفة الغربية للرئيس السادات وهي صورة مجسدة « للصخرة القرمزية » مصنوعة من الصنف .

بعد أن استمع السادات إلى كلمة الحاج برهان الجيمري ، وكلمة القاضي حسين الشويحي عند نقله بأعضاء الوفد في الجمعية العامة ، بقر الرئيس كلاً ، وألقى خطاباً قال فيه : إن أقرب باي حق من حقوق الشعب الفلسطيني مع إقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية ، وستكون مصر أول الدول العربية التي ستعقد مع الدولة الفلسطينية . وستكون مصر

أول دولة عربية تعترف بالدولة الفلسطينية . وستكون مصر تقود هذه الدولة .

لقد علمت من أبحاثي السابقة ، كما أساءه كبير المحللين ، الحقائق شلوغو غورن ، حطم « الحواجر النفسية » بين مصر وإسرائيل ، وحقق معجزة في تغيير مشاعر الناس ، وإن ما تغير بعد مواقفهم المتكلمة . وقد طبق عليه الحطام غورن أكل اليهودي القديم : « من هو البيل ؟ الذي يكذب عنده إلى صديقه ! »

لقد علمت من أبحاثي السابقة ، كما أساءه كبير المحللين ، الحقائق شلوغو غورن ، حطم « الحواجر النفسية » بين مصر وإسرائيل ، وحقق معجزة في تغيير مشاعر الناس ، وإن ما تغير بعد مواقفهم المتكلمة . وقد طبق عليه الحطام غورن أكل اليهودي القديم : « من هو البيل ؟ الذي يكذب عنده إلى صديقه ! »

لقد علمت من أبحاثي السابقة ، كما أساءه كبير المحللين ، الحقائق شلوغو غورن ، حطم « الحواجر النفسية » بين مصر وإسرائيل ، وحقق معجزة في تغيير مشاعر الناس ، وإن ما تغير بعد مواقفهم المتكلمة . وقد طبق عليه الحطام غورن أكل اليهودي القديم : « من هو البيل ؟ الذي يكذب عنده إلى صديقه ! »

لقد علمت من أبحاثي السابقة ، كما أساءه كبير المحللين ، الحقائق شلوغو غورن ، حطم « الحواجر النفسية » بين مصر وإسرائيل ، وحقق معجزة في تغيير مشاعر الناس ، وإن ما تغير بعد مواقفهم المتكلمة . وقد طبق عليه الحطام غورن أكل اليهودي القديم : « من هو البيل ؟ الذي يكذب عنده إلى صديقه ! »

